التحليل الجغرافي لخدمات مؤسسات التعليم العالي في منطقة العجيلات

أ منى محمود نصر حبيب *
قسم العلوم الجغرافية، كلية الآداب بالعجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا .
الإيميل الأكاديمي m.habeeb@zu.edu.ly
تاريخ الاستلام 17/ 6 / 2025م تاريخ القبول 27 / 9 / 2025م

Geographical Analysis of Higher Education Institutions' Services in the Al-Ajilat Area

Mona Mahmoud Nasr Habeeb
Lecturer, Department of Geographical Sciences / Faculty of Arts, Al-Ajilat / Al-Zawiya University
Academic Email m.habeeb@zu.edu.ly

Abstract
This research aims to evaluate the state of educational services in the Al-Ajilat region by analyzing the number of enrolled students and graduates, as well as conducting a geographical assessment of the educational service levels. The study employed a descriptive-analytical methodology, relying on a field questionnaire distributed to a sample of students and faculty members during the academic year 2023-2024.
The findings revealed a gradual increase in the number of enrolled students, with noticeable variations between academic disciplines and a clear connection to the geographic distribution of educational institutions. The study also uncovered slow graduation rates, with graduates concentrated in a few specific fields. Additionally, the majority of students expressed dissatisfaction with the distribution of institutions and their distance from residential areas, along with a low evaluation of university services.
The research recommended the need for a reorganization of the geographic distribution of institutions, improvement of infrastructure and university facilities, and the provision of suitable transportation. It also suggested training faculty members and enhancing academic counseling. Furthermore, the creation of new educational branches, support for scientific disciplines, and the development of academic monitoring systems were proposed to promote educational equity and enhance the quality of higher education in the region.
Keywords: Geographic Analysis, Higher Education Institutions Services, Al-Ajaylat Area

الملخـــــــــص :

يهدف هذا البحث إلى تقييم واقع خدمات مؤسسات التعليم العالي في منطقة العجيلات، من خلال تحليل أعداد الطلبة الملتحقين والخريجين، والتقييم الجغرافي لمستوى الخدمات التعليمية. استخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدَة على

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

استبانة ميدانية وزعت على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس خلال العام الجامعي 2023-2024 م . وأظهرت النتائج تزايدًا تدريجيًا في أعداد الطلبة الملتحقين، مع تفاوت واضح بين التخصصات وارتباط ذلك بالتوزيع الجغرافي للمؤسسات كما كشف البحث عن بطء في نسب التخرج وتركز الخريجين في مجالات محدودة. أظهرت أيضاً عدم رضا غالبية الطلبة عن توزيع المؤسسات وبعدها عن أماكن السكن، وانخفاض مستوى تقييم الخدمات الجامعية.

وأوصى البحث بضرورة إعادة توزيع المؤسسات جغرافيًا، وتحسين البنية التحتية والمرافق الجامعية، وتوفير وسائل نقل مناسبة. كما أوصت بتدريب أعضاء هيئة التدريس وتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي. واقترحت إنشاء فروع تعليمية جديدة، ودعم التخصصات العلمية، وتطوير نظم المتابعة الأكاديمية، بما يسهم في تحقيق عدالة تعليمية ورفع جودة التعليم العالي بالمنطقة.

الكلمات المفتاحية ، التحليل الجغرافي ، لخدمات مؤسسات التعليم العالي ، منطقة العجيلات .

المقدمة:

يُعد التعليم العالي أحد الركائز الأساسية التي تسهم بشكل مباشر في تطوير المجتمعات وتعزيز تقدمها على مختلف الأصعدة. فهو لا يقتصر على توفير المعرفة والمهارات فقط، بل يمتد تأثيره إلى جوانب اجتماعية واقتصادية وثقافية، مما يجعل له دورًا محوريًا في دفع عجلة التنمية المستدامة. تسهم المؤسسات التعليمية في هذا الإطار في بناء الأفراد، وتزويدهم بالأدوات التي يحتاجون إليها للمساهمة الفعّالة في المجتمع. ويكتسب هذا الدور أهمية خاصة في المناطق التي تشهد نموًا تدريجيًا في عدد المؤسسات التعليمية والطلاب، كما هو الحال في منطقة العجيلات.

إن التحليل الجغرافي لهذه المؤسسات يعد خطوة أساسية لفهم هذا التوزيع، ومدى تأثيره على جودة التعليم وكفاءة الخدمات التعليمية المقدمة.

يسعى هذا البحث إلى فحص تأثير التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية في منطقة العجيلات على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب والخريجين. كما سيركز على تحليل تطور أعداد الطلبة في كل من الكليات والأقسام الأكاديمية المتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، سيتناول التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في المنطقة.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في طرح التساؤلات الآتية :

س1-كيف يؤثر التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم العالي في منطقة العجيلات على أعداد الطلاب في الكليات المختلفة؟

س2-ما الفروق في أعداد الخريجين حسب الأقسام المختلفة في كلية معينة؟ وهل توجد علاقة بين التخصصات وعدد الخريجين؟

س3- كيف تقييم الخدمات التعليمية في الكليات الجامعية في منطقة العجيلات؟

الفرضيات :

توزيع مؤسسات التعليم العالي في منطقة العجيلات يؤثر على أعداد الطلاب في الكليات.

1- هناك اختلافات في أعداد الخريجين بين الأقسام، حيث تخرج التخصصات التطبيقية أعدادًا أكبر من التخصصات النظرية.

2- "تقييم الخدمات التعليمية في الكليات الجامعية في منطقة العجيلات يظهر تفاوتًا في مستوى الخدمات المقدمة

الأهـــداف:

1- تحديد التوزيع الجغرافي لأعداد الطلاب في مؤسسات التعليم العالي في منطقة العجيلات ودراسة تأثير هذا التوزيع على أداء الطلاب.

2- تحليل توزيع أعداد الخريجين حسب الكليات والأقسام في العجيلات وتحديد العلاقة بين التخصصات وحاجة سوق العمل.

3- تقييم الخدمات التعليمية في منطقة العجيلات من خلال تحليل التوزيع الجغرافي لها، ودراسة مدى توفر هذه الخدمات في مختلف الأماكن.

أهمية البحث:

ـ يوفّـر هذا البحث إطارًا نظريًا لفهم العلاقة بين الجغرافيا والتعليم العالي، ويعزز الأدبيات في هذا المجال من خلال تقديم تحليلات دقيقة تُسهم في تطوير النظرية الجغرافية للمؤسسات التعليمية.

ـــ يقدم البحث تحليلًا واقعيًا يمكن أن يستفيد منه صانعو السياسات التعليمية والمخططون في تحسين توزيع الخدمات التعليمية في العجيلات.

حدود منطقة البحث:

أ- الحدود المكانية : تقع منطقة البحث في الركن الشمالي الغربي من ليبيا، ويحدها من الشمال صبراتة والبحر المتوسط ومن الشرق صبراتة وصرمان والغرب الطويلة والجميل وجنوباً بلدية الجبل الغربي , وتقع فلكياً بين دائرتي 32° 50ˉ ، 32° 19ˉ شمالاً وخطي طول 11° 53ˉ 12° 25ˉ شرقاً ، وتبلغ مساحتها 1550 كم .

ب - الحدود الزمنية :تم تحديد الفترة الزمنية التي سيتم خلالها جمع البيانات وتحليلها من العام 2000 إلى 2025، وذلك لتغطية التغيرات الحديثة في أعداد الطلاب والخريجين.

ج ــ **الحدود البشرية** : يشمل البحث الطلاب، الخريجين، الأساتذة، والموظفين الإداريين في الكليات الجامعية بمنطقة العجيلات.

خريطة (1)موقع منطقة الدراسة

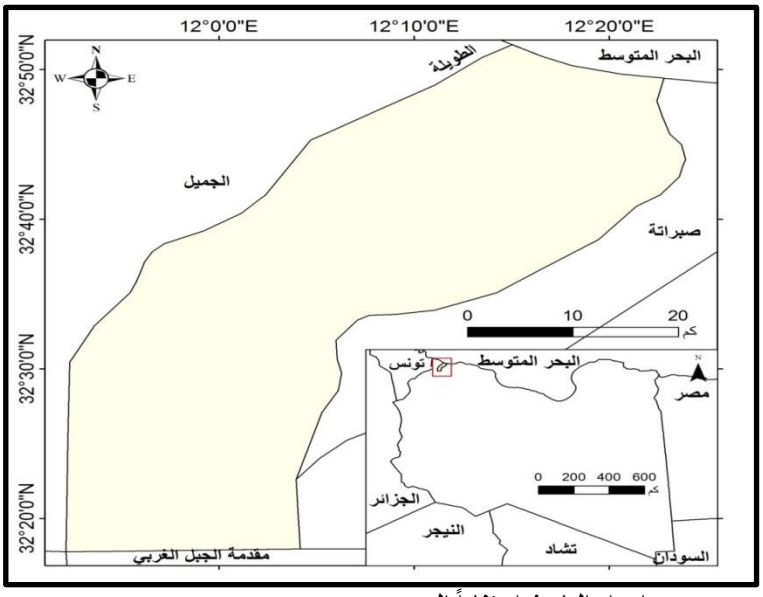

المصدر : من إعداد الباحث استناداً إلى

1- أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم ، الأطلس التعليمي ، ستكهولم ، 1985 ، ص 140 .

2ـ قرار امانة مؤتمر الشعب العام رقم 60 لسنة (1372 و.ر)بشأن ترسيم الحدود الادارية الشمالية بين صبراتة والعجيلات .

مناهج البحث وأدواته:

أ- المنهج الوصفي التحليلي :سيتم استخدام هذا المنهج لتقديم صورة دقيقة عن توزيع الطلاب والخريجين والخدمات التعليمية بناءً على البيانات المتاحة.

ب - المنهج الجغرافي الكمي :سيتم تحليل البيانات الكمية المتعلقة بتوزيع الطلاب والخريجين.

واستخدمت استمارة استبانة وزعت على الطلاب وكذلك استمارة وزعت على اعضاء هيئة التدريس بالكليات لتقييم لخدمات التعليمية فيها

المحـــــــور الأول - التوزيع الجغرافي لأعداد الطلاب :

تُعد دراسة التوزيع الجغرافي لأعداد الطلاب من الأدوات الأساسية لفهم التفاوت في توزيع الطلبة على المؤسسات التعليمية بحسب المواقع الجغرافية المختلفة. من خلال تحليل هذا التوزيع، يمكن تحديد المناطق التي تشهد إقبالًا أكبر على التعليم الجامعي وتلك التي تحتاج إلى مزيد من الدعم والتطوير في مجال التعليم. ويسهم هذا البحث في توجيه السياسات التعليمية بشكل يضمن توفير فرص تعليمية متساوية لجميع المناطق، بالإضافة إلى تحسين الوصول إلى الخدمات التعليمية في المناطق النائية أو الأقل تطورًا.

أولاً- تطور أعداد الطلبة حسب النوع لكلية التربية : تشير البيانات الواردة في الجدول (1) إلى أن هناك تباين في أعداد الطلبة بكلية التربية بالعجيلات، مع هيمنة الإناث على الذكور. في العام 2008-2009، بلغ إجمالي الطلبة 2725 طالبًا، منهم 938 ذكورًا بنسبة 34.4% و1787 إناثًا بنسبة 65.6%. في 2009-2010، تراجع العدد إلى 2010 طالبًا، حيث انخفض عدد الذكور إلى 483 طالبًا (24%)، بينما استمرت الإناث في التفوق بنسبة 76%. في الأعوام التالية (2010-2011 و2011-2012)، استمر التفوق العددي للإناث مع تحسن طفيف في نسبة الذكور، حيث بلغ العدد الإجمالي في 2011-2012 3017 طالبًا. وفي 2012-2013، انخفض العدد مجددًا إلى 2326 طالبًا، مع استمرار تفوق الإناث بنسبة 72.1%.

ويُعزى هذا النمط إلى عوامل ثقافية واجتماعية تفضل التخصصات التعليمية للإناث، بالإضافة إلى قرب الكلية من مناطق سكنهن. كما يعكس هذا التحول الاجتماعي المتزايد نحو تمكين المرأة في التعليم الجامعي.

جدول (1) تطور أعداد الطلبة حسب النوع لكلية التربية للسنوات 2008-2025م.

السنة	الذكور	الإناث	المجموع
2008-2009	938	1787	2725
2009-2010	483	1527	2010
2010-2011	706	1713	2419
2011-2012	966	2051	3017
2012-2013	648	1678	2326

المصدر : مسجل عام كلية التربية ، بيانات غير منشورة 2025

ثانياً- تطور أعداد الطلبة لكلية التربية للسنوات 2013-2025م. : تشير البيانات الواردة في الجدول (2) إلى أن هناك تباين في عدد الطلبة في الكلية، حيث بلغ العدد في 2013-2014 حوالي 511 طالبًا، ثم شهد استقرارًا طفيفًا في العامين التاليين. في 2016-2017، انخفض العدد إلى 465 طالبًا بنسبة 8.8%. في 2018-2019، ارتفع العدد بشكل ملحوظ إلى 655 طالبًا، ثم استمر في النمو ليصل إلى 3547 طالبًا في 2022-2023، بزيادة قدرها 100.4.% في 2023-2024، استمر الارتفاع ليبلغ 4493 طالبًا، لكن في 2024-2025 شهدت الكلية انخفاضًا حادًا إلى 2288 طالبًا، ما يعكس تحولًا مفاجئًا في الإقبال قد يعود إلى عوامل داخلية وخارجية.

يُظهر هذا التغير في الأعداد ثلاث مراحل: استقرار منخفض (2013-2016)، نمو تدريجي (2018-2021)، وقفزة مفاجئة (2021-2024) تلتها انخفاض كبير في 2024-2025. هذا النمط يعكس تأثيرات جغرافية ومجتمعية وإدارية على معدل الالتحاق.

جدول (2) تطور أعداد الطلبة لكلية التربية للسنوات 2013-2025م.

السنة	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	2019-2020	2020-2021	2021-2022	2022-2023	2023-2024	2024-2025
عدد الطلاب	511	509	510	465	550	655	829	1110	1770	3547	4493	2288

المصدر : مسجل عام كلية التربية ، بيانات غير منشورة 2025

ثالثاً- تطور أعداد الطلبة لكلية البيطرة والعلوم الزراعية: تظهر البيانات الواردة في الجدول (3) إلى تذبذبًا في معدلات القيد السنوي في الكلية، حيث بدأ العدد في 2008-2009 بـ304 طلاب، ثم ارتفع تدريجيًا حتى وصل إلى 365 طالبًا في 2011-2012.

بعد ذلك، بدأت الأعداد في التراجع ابتداءً من 2012-2013، مع انخفاض ملحوظ في 2017-2018 إلى 287 طالبًا، ثم تواصل التراجع حتى بلغ العدد 171 طالبًا في 2024-2025، وهو ما يشير إلى فقدان تدريجي لجاذبية الكلية.

هذا التراجع قد يعود إلى تغيرات في توجهات الطلبة نحو كليات أخرى، ضعف الوعي المجتمعي بأهمية التخصصات، أو عوامل جغرافية وبنية تحتية ضعيفة. يُظهر هذا التذبذب حاجة ماسة لإعادة تقييم برامج الكلية وربطها بفرص العمل والتنمية المحلية.

جدول (3)تطور أعداد الطلبة في كلية البيطرة والعلوم الزراعية عامي 2001-2025 م .

السنة	2008-2009	2009-2010	2010-2011	2011-2012	2012-2013	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	2019-2020	2020-2021	2021-2022	2022-2023	2023-2024	2024-2025
عدد الطلاب	304	341	361	365	343	/	/	/	373	287	219	283	276	378	203	204	171

المصدر : مسجل عام كلية البيطرة والعلوم الزراعية ، بيانات غير منشورة 2025

رابعاً- تطور أعداد الطلبة بكلية هندسة الموارد الطبيعية : تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى أن كلية هندسة الموارد الطبيعية بالعجيلات نموًا تدريجيًا ومتسارعًا في أعداد الطلبة من 711 طالبًا في 2011-2012 إلى 2903 في 2017-2018، بزيادة تصل إلى 55.5% في أول عامين. تزايد الإقبال على الكلية يعود إلى أهمية تخصصاتها في سوق العمل وتطوير البرامج الدراسية. لكن بدءًا من 2018-2019، بدأت الأعداد في التراجع الطفيف، وتواصل التراجع بشكل ملحوظ في 2020-2021 بنسبة 28.8%، ما قد يعكس تراجع الثقة أو تحديات اجتماعية واقتصادية. في 2022-2023، ارتفع العدد إلى 2745 طالبًا، ما قد يشير إلى تحسن جزئي في الجاذبية.

يعكس هذا التذبذب وجود ثلاث مراحل: نمو متسارع (2011-2017)، استقرار (2018-2019)، ثم تراجع واضطراب (2020-2025). ويستدعي ذلك ربط الكلية باستراتيجيات التنمية المحلية وسوق العمل لضمان استدامة الإقبال.

جدول (4) تطور أعداد الطلبة بكلية هندسة الموارد الطبيعية من سنة 2011-2023م.

السنة	2011-2012	2012-2013	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	2019-2020	2020-2021	2021-2022	2022-2023
عدد الطلاب	711	1106	1167	1535	2048	2611	2903	2877	2876	2047	2099	2745

المصدر : مسجل عام كلية هندسة الموارد الطبيعية ، بيانات غير منشورة 2025

خامساً- تطور أعداد الطلبة لكلية العلوم حسب الاقسام

تشير البيانات الواردة في الجدول (5) إلى تباين كبير في أعداد الطلبة في أقسام كلية العلوم بالعجيلات. قسم علم النبات بدأ بـ130 طالبًا في 2013-2014، ثم شهد تراجعًا تدريجيًا حتى 2016-2017 قبل أن يرتفع مجددًا في 2017-2018، ثم شهد قفزة كبيرة في 2018-2019 ليصل إلى 182 طالبًا، ليعود بعد ذلك للانخفاض حتى 2021-2022. قسم علم الحيوان شهد تراجعًا حادًا بنسبة 55.1% بين 2015-2020، مما يشير إلى تراجع الاهتمام بالقسم. قسم الرياضيات ظل أعداد الطلبة فيه محدودة، بينما قسم الفيزياء أظهر إقبالًا ضعيفًا مع زيادة ملحوظة في 2021-2022.قسم الكيمياء أظهر تقلبات كبيرة في أعداد الطلبة، بينما قسم الحاسوب سجل استقرارًا ونموًا ملحوظًا، مما يعكس جاذبيته في العصر الرقمي. هذا التباين يمكن تفسيره بتغيرات في توجهات الطلبة، جاهزية المختبرات، والوعي المجتمعي، إضافة إلى الموقع الجغرافي للكلية.

جدول (5)تطور أعداد الطلبة في كلية العلوم حسب الاقسام عامى 2014-2021 م .

السنة	علم النبات	علم الحيوان	الرياضيات	الفيزياء	الكيمياء	الحاسوب
2013 – 2014	130	138	2	22	/	42
2014 – 2015	129	164	/	31	102	124
2015 – 2016	75	155	2	26	101	128
2016 – 2017	65	152	4	10	45	34
2017 – 2018	88	144	1	16	38	159
2018 – 2019	182	127	4	25	41	70
2019 – 2020	111	57	/	4	16	66
2020 - 2021	109	/	1	10	31	94

المصدر : مسجل عام كلية العلوم ، بيانات غير منشورة 2025

سادساً- تطور أعداد الطلبة في كلية الصحة العامة: شهدت كلية الصحة العامة بالعجيلات نموًا ملحوظًا في أعداد الطلبة من 222 طالبًا في 2018-2019 إلى 1030 طالبًا في 2020-2021، بزيادة غير مسبوقة بلغت 342%، ما يعكس زيادة في الطلب على التخصصات الصحية في ظل التحولات الصحية. استمر النمو حتى 2022-2023، لكن بدأ الاستقرار في 2023-2024 بزيادة بنسبة 18.8%. ثم تراجع العدد في 2024-2025 إلى 972 طالبًا بانخفاض حاد بلغت نسبته 36.6%.

هذا التذبذب يمكن تفسيره بتأثير جائحة كورونا على الوعي الصحي، وزيادة الأعداد فوق طاقة الكلية، بالإضافة إلى البعد الجغرافي وصعوبة الوصول للخدمات التعليمية.جدول (6)

جدول (6)تطور أعداد الطلبة في كلية الصحة العامة عامى 2018-2025م.

السنة	2018 - 2019	2019 - 2020	2020 - 2021	2021 - 2022	2022 - 2023	2023 - 2024	2024 2025
عدد الطلاب	222	233	1030	1287	1292	1534	972

المصدر : مسجل عام كلية الصحة العامة ، بيانات غير منشورة 2025

سابعا تطـــــور أعداد الطلبة لكلية الآداب حسب الأقسام: ضمت كلية الآداب بالعجيلات 939 طالبًا موزعين على سبعة أقسام أكاديمية. تصدر قسم التاريخ الأقسام بعدد 233 طالبًا (24.8%)، يليه قسم الجغرافيا بـ228 طالبًا (24.3%). قسم الخدمة الاجتماعية جاء في المرتبة الثالثة بـ157 طالبًا (16.7%)، يليه قسم علم النفس بـ120 طالبًا (12.8%). أما قسم اللغة العربية فكان في المرتبة الخامسة بـ138 طالبًا (14.7%). قسم اللغة الإنجليزية كان الأقل بعدد 16 طالبًا (1.7%)، فيما ضم قسم الفلسفة 47 طالبًا (5.(% توزيع الطلبة يظهر تركيزًا كبيرًا في التاريخ والجغرافيا (أكثر من 49% من إجمالي الطلبة)، ما قد يدل على ضعف التنوع الأكاديمي أو نقص التوجيه الأكاديمي في الأقسام الأخرى، ويثير تساؤلات حول مستقبل الأقسام ذات الإقبال الضعيف مثل اللغة الإنجليزية والفلسفة. يتطلب ذلك إعادة النظر في هيكلة التخصصات لتلبية احتياجات سوق العمل وتحقيق توازن أكاديمي.جدول(7)

جدول (7)تطور أعداد الطلبة بالكلية الآداب حسب الاقسام عامى 2023-2025م.

القسم	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	الفلسفة	الجغرافية	التاريخ	الخدمة الاجتماعية	علم النفس	الإجمالي
المجموع	138	16	47	228	233	157	120	939

المصدر : مسجل عام كلية الآداب ، بيانات غير منشورة 2025

ثامناً- تطور أعداد الطلبة في كلية الاقتصاد : يظهر من تحليل البيانات الجدول (8) أن أعداد الطلبة في العام 2008-2009 كانت حوالي 1752 طالباً، ومع مرور السنوات شهدنا زيادة بسيطة في الأعداد حتى عام 2012-2013، حيث ارتفع العدد بشكل ملحوظ ليصل إلى 2365 طالباً. هذا التزايد في أعداد الطلبة يشير إلى تطور إيجابي في الإقبال على الكلية. في العامين الأولين (2008-2009 و2009-2010) كانت الزيادة طفيفة جداً إذ ارتفع العدد من 1752 إلى 1760 ثم إلى 1773 في 2010-2011، ما يدل على استقرار نسبي في أعداد الملتحقين. ولكن، في العام 2011-2012 شهدنا زيادة طفيفة أخرى لتصل الأعداد إلى 1781. الملاحظة الأكثر وضوحاً هي الزيادة الكبيرة في 2012-2013 التي ترافقت مع تحسن ملحوظ في أعداد الطلبة، حيث ارتفع العدد إلى 2365 طالباً. هذه الزيادة يمكن أن تكون ناتجة عن عدة عوامل، مثل تحسن سمعة الكلية، إضافة برامج أكاديمية جديدة، أو عوامل اجتماعية واقتصادية تؤثر في تفضيلات الطلبة. هذه الزيادة المفاجئة تشير إلى تغيرات قد تكون مرتبطة بتوسع الكلية وزيادة قدرتها على استيعاب المزيد من الطلبة، كما يمكن أن تعكس تزايد الطلب على التخصصات الاقتصادية في السوق المحلي.

جدول (8)تطور أعداد الطلبة في كلية الاقتصاد عامى 2008-2013م.

السنة	عدد الطلاب
2009-2008	1752
2010-2009	1760
2011-2010	1773
2012-2011	1781
2013-2012	2365

المصدر : مسجل عام كلية الاقتصاد ، بيانات غير منشورة 2025

تاسعاً- تطور أعداد الطلبة في كلية الاقتصاد حسب الأقسام : يظهر من تحليل البيانات الجدول (9) توزيعاً غير متوازن في أعداد الطلبة بين الأقسام المختلفة داخل كلية الاقتصاد وقسم "الإدارة" يحتل المركز الأول من حيث عدد الطلبة المسجلين، حيث

يبلغ عدد الطلبة في هذا القسم 328 طالباً، وهو ما يمثل غالبية الطلبة في الكلية. ثم يأتي قسم "التسويق" في المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد الطلاب 149 طالباً. أما قسم "التمويل" فيحصل على 121 طالباً، ويليه قسم "المحاسبة" بعدد 108 طلاب. قسم "العلوم السياسية" جاء في المرتبة الخامسة بعدد 33 طالباً، في حين قسم "تحليل البيانات" هو القسم الأقل عدداً، حيث بلغ عدد الطلاب فيه 27 طالباً. وبالرغم من تنوع التخصصات التي تقدمها كلية الاقتصاد، إلا أن هذه الأرقام تظهر تفضيلاً ملحوظاً من الطلبة نحو قسم "الإدارة"، ما قد يشير إلى تزايد اهتمام الطلاب بالمسارات الإدارية كخيار مهني بسبب الفوائد الاقتصادية المتزايدة التي يمكن أن توفرها هذه التخصصات في السوق المحلية والدولية. يمكن أن يعكس ذلك أيضاً قدرة الأقسام الأخرى مثل "التسويق" و"التمويل" على جذب الطلاب المتخصصين في المجالات التي تدعم التوجهات الحديثة في عالم الأعمال. أما الأقسام الأقل حضوراً مثل "تحليل البيانات" و"العلوم السياسية"، فقد تكون مرتبطة بتخصصات أقل شهرة أو قد تعكس توجهات سوق العمل في المنطقة التي قد تكون أقل طلباً لهذه التخصصات بشكل عام.

جدول (9)تطور أعداد الطلبة في كلية الاقتصاد حسب الاقسام عامى 2024-2025م.

الأقسام	العدد
العام	949
الاقتصاد	4
الإدارة	328
المحاسبة	108
تحليل البيانات	27
العلوم السياسية	33
التمويل	121
التسويق	149
المجموع	949

المصدر : مسجل عام كلية الاقصاد ، بيانات غير منشورة 2025

تاسعاً ـ تطور أعداد الطلبة بكلية القانون حسب الأقســـــــــام:

يظهر من تحليل البيانات الجدول (10) تطوراً ملحوظاً في أعداد الطلبة في كل قسم على مر السنوات. في السنة 2015-2016، كان إجمالي عدد الطلبة في الأقسام المختلفة 230 طالباً، حيث كان عدد طلبة قسم القانون 181، بينما كان قسم الشريعة والقانون 7، وقسم الشريعة 42. وفي السنوات التالية، لاحظنا زيادة تدريجية في أعداد

الطلبة، خاصة في قسم القانون الذي وصل إلى 355 طالباً في سنة 2023-2024. ومن جهة أخرى، فإن قسم الشريعة شهد زيادة ملحوظة أيضاً، حيث ارتفع العدد من 42 طالباً في 2015-2016 إلى 70 طالباً في 2023-2024. أما قسم الشريعة والقانون، فقد ظل يشهد أعداداً أقل، لكن مع زيادة متسارعة، ليصل إلى 70 طالباً في 2023-2024 مقارنةً بـ 7 طلاب في 2015-2016. هذه الزيادة قد تعكس تحولاً في اهتمامات الطلاب نحو مجالات القانون بشكل عام، وخاصة بعد تغيرات اجتماعية واقتصادية محلية ودولية. يمكن أن يكون من بين العوامل المؤثرة في هذا التحول هو اتساع سوق العمل المتعلق بالمجالات القانونية وازدياد الحاجة إلى مهارات قانونية تتعلق بالقطاع الخاص والعام. هذه الزيادة في أعداد الطلاب قد تكون نتيجة لزيادة الإقبال على التخصصات القانونية بشكل عام، بسبب الاعتراف المتزايد بأهمية العلم القانوني في المجتمع.

جدول (10)تطور أعداد الطلبة بكلية القانون حسب الاقسام عامي 2015-2024 م.

القسم / السنة	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	2019-2020	2020-2021	2021-2022	2022-2023	2023-2024
القانون	181	183	150	165	144	154	185	238	355
الشريعة والقانون	7	13	23	34	52	38	63	66	70
الشريعة	42	38	37	32	30	30	19	13	6
الإجمالي	230	234	210	231	266	222	267	317	431

المصدر : مسجل عام كلية القانون ، بيانات غير منشورة 2025

المحور الثاني – تطـــور أعداد الخريجين حسب الكليات والأقسام:

يُعد توزيع أعداد الخريجين حسب الكليات والأقسام من المؤشرات المهمة التي تساعد في تقييم أداء المؤسسات التعليمية وقياس تطورها الأكاديمي.

أولاً- تطـــــور أعداد الخرجين في كلية التربية : تشير البيانات في الجدول (11) إلى تذبذب كبير في أعداد الخريجين خلال العقدين الأخيرين. بدأت الأعداد بـ255 خريجًا في 2000-2001، ثم انخفضت بشكل حاد إلى 88 في 2002-2003. شهدت الأعداد بعدها انتعاشًا تدريجيًا، حيث ارتفعت إلى 290 في 2004-2005 و434 في 2006-2007، ثم تراجعت مجددًا في 2007-2008 و2009-2010. في 2011-

2012، وصلت الأعداد إلى 744 خريجًا، وهو أعلى رقم خلال الفترة، ثم تراجعت إلى 511 في 2012-2013. بعد انقطاع في البيانات، عاد العدد للارتفاع تدريجيًا حتى بلغ 957 في 2018-2019، لكنه انخفض مجددًا في السنوات الأخيرة ليصل إلى 248 في 2024-2025.

يشير هذا التذبذب إلى عوامل متعددة مثل التغيرات في اللوائح الدراسية، التحولات الأكاديمية، والعوامل الخارجية مثل الوضع الأمني والاقتصادي. وتُظهر البيانات أن الكلية مرّت بفترات انتعاش ثم ركود، ما يستدعي ضرورة التخطيط الفعّال والمتابعة المستمرة لضمان استقرار مخرجاتها التعليمية.

جدول (11)تطور أعداد الخرجين في كلية التربية عامى 2000-2025 م .

السنة	2000-2001	2001-2002	2002-2003	2003-2004	2004-2005	2005-2006	2006-2007	2007-2008	2008-2009	2009-2010	2010-2011	2011-2012	2012-2013
عدد الخريجين	255	254	88	124	290	/	434	/	130	266	489	744	511
السنة	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	2019-2020	2020-2021	2021-2022	2022-2023	2023-2024	2024-2025	
عدد الخريجين	/	/	/	408	663	957	/	/	/	218	285	248	

المصدر : مسجل عام كلية التربية ، بيانات غير منشورة 2025

ثانياً- تطور أعداد الخرجين في كلية البيطرة والعلوم الزراعية حسب الأقسام :

تشير البيانات في الجدول (12) إلى تباين في أعداد الخريجين بين الأقسام الأربعة. بدأ قسم الطب البيطري بـ7 خريجين في 2014، وظل العدد منخفضًا حتى 2023، مع زيادة ملحوظة في 2024 حيث تخرج 8 طلاب. أما قسم الإنتاج النباتي فقد بدأ بـ15 خريجًا في 2014، ثم شهد تذبذبًا كبيرًا حتى وصل إلى أدنى مستوى بـ1 خريج في بعض السنوات، ليعود إلى 5 خريجين في 2024. قسم الإنتاج الحيواني بدأ بـ8 خريجين في 2014، ثم شهد زيادات وانخفاضات حادة ليصل إلى 4 خريجين في 2023. قسم التربة والمياه كان الأكثر استقرارًا، حيث حافظ على عدد خريجين بين 10 و14 باستثناء بعض الانخفاضات.

من خلال المقارنة، يُلاحظ أن قسم التربة والمياه كان الأكثر إنتاجًا للخريجين، يليه الإنتاج الحيواني، بينما كان الإنتاج النباتي والطب البيطري الأقل. وهذا يشير إلى ضرورة تقييم أسباب ضعف الإقبال والخريجين في بعض الأقسام، مع ضرورة تحسين البرامج الدراسية وتوجيه الطلاب نحو التخصصات المرتبطة بسوق العمل المحلي لضمان استدامة مخرجات الكلية.

جدول (12)تطور أعداد الخرجين من كلية البيطرة والعلوم الزراعية حسب الاقسام في العجيلات 2014-2024 م

القسم	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الطب البيطري	7	7	1	1	1	1	1	1	1	1	8
الإنتاج النباتي	15	7	6	/	1	2	1	2	1	1	5
الإنتاج الحيواني	8	33	7	12	4	/	5	2	6	4	/
التربة والمياه	12	12	1	4	14	10	1	10	2	3	6

المصدر : مسجل عام كلية البيطرة والعلوم الزراعية ، بيانات غير منشورة 2025

ثالثاً- تطـــــور أعداد الخريجين في كليـة الاقتصـاد : وتعكس البيانات الواردة في الجدول (13) التقلبات الملحوظة في أعداد الخريجين حيث بدأ العدد في 2008-2009 بـ110 خريجين ثم شهد ارتفاعًا مستمرًا وصل إلى ذروته في 2015-2016 بعدد 256 خريجًا مما يشير إلى تحسن ملحوظ في معدلات التخرج بنسبة زيادة حوالي 132.7% مقارنة بالبداية بعد ذلك تراجع العدد بشكل متذبذب إذ انخفض إلى 160 خريجًا في 2017-2018 بنسبة انخفاض حوالي 37.5% عن الذروة ثم عاد للارتفاع مرة أخرى ليصل إلى 181 خريجًا في 2020-2021 قبل أن ينخفض بشكل حاد إلى 102 خريج في 2023-2024 بنسبة تراجع 43.6% عن أعلى مستوى وهو ما قد يعكس تحديات أكاديمية أو تنظيمية أو تغيرات في الطلب على التخصص حيث يتضح من هذه الأرقام أن متوسط عدد الخريجين السنوي خلال هذه الفترة حوالي 160 خريجًا وهو مؤشر جيد على استمرارية الكلية في تخريج دفعات منتظمة رغم التذبذب ويعكس التغير في أعداد الخريجين عوامل متعددة مثل جودة التعليم والظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة ومستوى الدعم الأكاديمي والسياسات التعليمية المتبعة لذلك ينبغي التركيز على تحسين استراتيجيات الدعم للطلبة ومعالجة أسباب الانخفاض

في بعض السنوات والعمل على رفع كفاءة البرامج التعليمية لتعزيز معدلات التخرج والمحافظة على استدامة جودة الخريجين بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي.

جدول (13)تطور أعداد الخريجين في كلية الاقتصاد عامى 2008-2024 م .

السنة	2008-2009	2009-2010	2010-2011	2011-2012	2012-2013	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017
عدد الطلاب	110	182	170	181	202	170	188	256	211
السنة	2017-2018	2018-2019	2019-2020	2020-2021	2021-2022	2022-2023	2023-2024		
عدد الطلاب	160	171	111	181	172	110	102		

المصدر : مسجل عام كلية الاقتصاد ، بيانات غير منشورة 2025

رابعاً- تطور أعداد الخريجين في كلية هندسة الموارد الطبيعية حسب قسمي النفط والجيولوجيا : تُظهر البيانات الواردة في الجدول (14) أن هناك نموًا ملحوظًا في أعداد خريجي قسم النفط حيث بدأ العدد بـ8 خريجين في 2011-2012 ثم ارتفع بشكل مستمر ليصل إلى 216 خريجًا في 2023-2024 بنسبة زيادة تقارب 2600% مما يدل على توسع كبير في هذا القسم وارتفاع الطلب عليه بينما شهد قسم الجيولوجيا زيادة أقل لكنها مستقرة إذ ارتفع عدد الخريجين من 0 إلى 35 خريجًا في نفس السنة الأخيرة بنسبة نمو واضحة تعكس اهتمامًا متزايدًا بهذا التخصص رغم انخفاضه مقارنة بالنفط وتعكس هذه الزيادة الكبيرة في قسم النفط توسعًا في البرامج الأكاديمية وزيادة القدرة الاستيعابية للكلية وربما تلبية لحاجة سوق العمل المحلي والإقليمي في قطاع النفط والموارد الطبيعية مما يعزز فرص العمل للخريجين ويشير إلى تحسن في جودة وكفاءة التدريب والتعليم التقني بينما تظل أعداد خريجي الجيولوجيا محدودة نسبياً لكن مستقرة مما يتطلب دعمًا مستمرًا لتطوير القسم وتعزيز جاذبيته لزيادة أعداد الطلبة والخريجين بشكل أكبر بشكل عام تعكس هذه البيانات نجاح كلية هندسة الموارد الطبيعية في تطوير تخصصاتها وتلبية احتياجات سوق العمل في قطاع النفط والجيولوجيا ما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية بالمنطقة ويحفز المزيد من الاستثمار في هذا المجال.

جدول (14)تطور أعداد الخريجين في كلية هندسة الموارد الطبيعية حسب قسمي النفط والجيولوجيا عامى 2011-2024 م .

السنة	2011 - 2012	2012-2013	2013-2014	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	2019-2020	2020-2021	2021-2022	2022-2023	2023-2024
النفط	8	30	49	40	36	130	79	65	41	36	100	154	216
الجيولوجيا	/	23	45	23	16	26	17	19	14	9	23	27	35

المصدر : مسجل عام كلية هندسة الموارد الطبيعية ، بيانات غير منشورة 2025

خامساً- تطـــور أعداد الخرجين في كلية الشريعة والقانون : تشير البيانات الواردة في الجدول (15) إلى تقلبات الواضحة في أعداد الخريجين حيث بدأ العدد في 2013-2014 بـ46 خريجًا ثم ارتفع إلى 66 في 2014-2015 بنسبة زيادة قدرها حوالي 43% قبل أن ينخفض مجددًا إلى 46 في 2015-2016 ما يشير إلى عدم استقرار نسبي في أعداد الخريجين وفي 2016-2017 شهد العدد قفزة كبيرة ليصل إلى 108 خريجين بزيادة تفوق 130% عن العام السابق مما يعكس احتمالية توسع في البرامج الأكاديمية أو زيادة في نسب النجاح أو التحاق دفعات أكبر أما في العامين الأخيرين فقد تراجع العدد بشكل ملحوظ إلى 25 و21 خريجًا على التوالي بنسب انخفاض تصل إلى أكثر من 75% مقارنة بالذروة التي بلغها في 2016-2017 وهذا الانخفاض قد يشير إلى تحديات في استمرارية الطلبة أو تغير في السياسات التعليمية أو عوامل أخرى مؤثرة على استقرار أعداد الخريجين بشكل عام تعكس هذه البيانات تقلبات واضحة مرتبطة بعوامل أكاديمية وتنظيمية قد تشمل تغيرات في المناهج أو قدرات الكلية الاستيعابية أو طلب السوق على التخصص وتحتاج الكلية إلى دراسة هذه الاتجاهات وتحليل أسباب التذبذب من أجل تعزيز الاستقرار وتحقيق نمو مستدام في أعداد الخريجين بما يتناسب مع احتياجات المجتمع وسوق العمل.

جدول (15)أعداد الخرجين في كلية الشريعة والقانون عامى 2013-2019 م .

السنة	المجموع
2014-2013	46
2015-2014	66
2016-2015	46
2017-2016	108
2018-2017	25
2019-2018	21

المصدر : مسجل عام كلية الشريعة والقانون ، بيانات غير منشورة 2025

سادساً- تطور أعداد الخرجين في كلية الشريعة والقانون حسب الأقسام : تشير البيانات في الجدول (16) إلى تباين في أعداد الخريجين عبر السنوات. في 2019-2020، بلغ إجمالي الخريجين 48، مع 39 خريجًا في قسم القانون و7 في الشريعة والقانون و2 في الشريعة. ارتفع العدد في 2020-2021 إلى 68 خريجًا بزيادة 41.7%، مع زيادة ملحوظة في الشريعة إلى 15 خريجًا. في 2021-2022، انخفض العدد إلى 65 خريجًا بنسبة تراجع 4.4%. في 2022-2023، شهدنا تراجعًا حادًا إلى 32 خريجًا بنسبة انخفاض 50.8%. في 2023-2024، تعافى العدد إلى 58 خريجًا بزيادة 81.3% مقارنة بالعام السابق.

يمكن تفسير هذه التذبذبات بتغيرات في أعداد الطلبة المسجلين، معدلات النجاح، وتأثيرات جائحة كورونا. تظل قسم القانون الأكثر إنتاجًا للخريجين، بينما تظهر الأقسام الأخرى تباينات تتطلب استراتيجيات لتحفيز استمرارية الطلبة وتحسين معدلات التخرج.

جدول (16)تطور أعداد الخرجين في كلية الشريعة والقانون حسب الاقسام عامى 2019-2024 م .

السنة	2019-2020	2020-2021	2021-2022	2022-2023	2023-2024
القانون	39	43	40	14	47
الشريعة والقانون	7	10	16	15	10
الشريعة	2	15	9	3	1
الإجمالي	48	68	65	32	58

المصدر : مسجل عام كلية الشريعة والقانون ، بيانات غير منشورة 2025

سابعا- تطور أعداد الخريجين في لكلية العلوم حسب الأقسام : تشير البيانات في الجدول (17) إلى تباين في أعداد الخريجين بين الأقسام المختلفة. قسم علم النبات شهد زيادة، حيث بدأ بـ5 خريجين في 2014-2015 وبلغ ذروته بـ29 خريجًا في 2022-2023، ثم انخفض إلى 8 في 2024-2025. قسم علم الحيوان كان متذبذبًا بين 5 و23 خريجًا، مع أعلى عدد 23 في 2023-2024. قسم الرياضيات استقر بين 1 و8 خريجين، بينما قسم الفيزياء سجل أعدادًا منخفضة بين 1 و5. قسم الكيمياء شهد تقلبات بين 4 و12 خريجًا، بينما قسم الحاسوب تذبذب بين 4 و33 خريجًا.

تُظهر هذه البيانات تفاوتًا في شعبية الأقسام ومواردها، مما يعكس تأثير الطلب على التخصصات والصعوبات الأكاديمية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية. رغم ذلك، تحافظ كلية العلوم على معدل معقول من الخريجين، ما يستدعي تحسين دعم الأقسام ذات الأعداد المنخفضة لضمان جودة التعليم وتلبية احتياجات سوق العمل.

جدول (17)تطور أعداد الخريجين في كلية العلوم حسب الاقسام عامي 2013-2025 م .

القسم	2013 - 2014	2014 - 2015	2015 - 2016	2016 - 2017	2017 - 2018	2018 - 2019	2019 - 2020	2020 - 2021	2021 - 2022	2022 - 2023	2023 - 2024	2024 - 2025
علم النبات	/	5	13	22	12	5	9	8	6	29	6	8
علم الحيوان	/	5	17	6	8	9	10	13	8	9	23	/
الرياضيات	2	/	2	4	1	4	/	1	/	/	8	5
الفيزياء	/	2	5	2	1	2	3	1	/	/	/	5
الكيمياء	/	4	9	5	8	/	/	/	/	/	12	/
الحاسوب	/	33	4	14	12	15	/	/	/	12	19	/

المصدر : مسجل عام كلية العلوم ، بيانات غير منشورة 2025

ثامناً- تطور أعداد الخريجين في كلية العلوم الصحية : تشير البيانات الواردة في الجدول (18) أن عدد الخريجين بلغاً 17 طالبًا في العام 2022-2023 ثم انخفض العدد إلى 14 طالبًا في العام 2023-2024 ويمثل هذا الانخفاض نسبة تقارب 17.6% مما قد يعكس عوامل مختلفة منها التحديات الأكاديمية أو التغيرات في معدلات التسجيل أو الظروف الصحية والاقتصادية للطلاب كما قد يشير هذا التراجع

الطفيف إلى صعوبة البرامج أو قلة الموارد المتاحة أو تغير في احتياجات سوق العمل ورغم هذا الانخفاض فإن العدد لا يزال منخفضًا نسبيًا مما يستوجب التركيز على تحسين الدعم الأكاديمي والخدمات الطلابية لضمان استمرارية وتحسين نسب التخرج بما يتناسب مع متطلبات الكلية وسوق العمل في القطاع الصحي ومن المهم دراسة الأسباب الدقيقة لهذا التراجع لتحسين الأداء الأكاديمي وضمان جودة المخرجات التعليمية بما يعزز دور الكلية في إعداد كوادر صحية مؤهلة.

جدول (18)تطور أعداد الخريجين في كلية العلوم الصحية عامى 2022-2024 م .

السنة	عدد الخريجين
2022 - 2023	17
2023 – 2024	14

المصدر : مسجل عام كلية العلوم الصحية ، بيانات غير منشورة 2025

تاسعاً- تطور أعداد الخريجين لا قسام الادارة الهندسية والبيئة والطاقة المتجددة بكلية هندسة الموارد الطبيعية: يظهر من تحليل البيانات الواردة في الجدول (19) أن هناك تبايناً في أعداد الخريجين بين الأقسام الثلاثة. قسم "الإدارة الهندسية" سجل 4 خريجين، وهو أقل عدد من بين الأقسام الثلاثة. وفي المقابل، قسم "البيئة" شهد تخرج 6 طلاب، بينما قسم "الطاقات المتجددة" سجل أكبر عدد من الخريجين، حيث بلغ 9 طلاب. هذا التوزيع يُظهر أن قسم "الطاقات المتجددة" هو الأكثر جذباً للطلاب في هذا العام، ويعكس على الأرجح الاهتمام المتزايد في المجالات المرتبطة بالاستدامة والطاقة النظيفة في ظل التوجهات العالمية والمحلية نحو التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة. أما بالنسبة للأقسام الأخرى مثل "الإدارة الهندسية" و"البيئة"، فإن الأعداد المنخفضة للخريجين قد تعكس قلة الإقبال على هذه التخصصات مقارنةً بالمجالات الأكثر تخصصاً في إدارة الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة. قد يرتبط هذا أيضاً بتغيرات في توجهات سوق العمل التي تعطي أولوية أعلى للتخصصات المتعلقة بالطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية، وهو ما يعكس حاجة المجتمع المحلي والعالمي لمهارات جديدة تواكب تحديات العصر.

جدول (19)تطور أعداد الخريجين لا قسام الادارة الهندسية والبيئة والطاقة المتجددة بكلية هندسة الموارد الطبيعية عامى 2023-2024 م .

القسم / السنة	الإدارة الهندسية	قسم البيئة	الطاقات المتجددة
2023-2024	4	6	9

المصدر : مسجل عام كلية الادارة الهندسية والبيئة والطاقة المتجددة بكلية هندسة الموارد الطبيعية

عاشراً- تطور أعداد الخريجين من كلية الآداب حسب الأقسام : يظهر من تحليل البيانات الواردة في الجدول (20) أن إجمالي الخريجين من الكلية 142 خريجاً، حيث كان قسم اللغة العربية أكبر الأقسام من حيث عدد الخريجين، حيث تخرج 49 طالباً، يليه قسم الخدمة الاجتماعية بـ 57 خريجاً. أما في سنة 2024-2025، فقد انخفض إجمالي عدد الخريجين إلى 78 خريجاً، حيث تخرج 28 طالباً من قسم اللغة العربية و 18 من قسم الفلسفة، وهو ما يشير إلى أن هناك تراجعًا ملحوظًا في أعداد الخريجين مقارنةً بالعام الذي قبله. هذا التراجع قد يعكس بعض التغيرات في توجهات الطلاب الأكاديمية أو التحديات التي قد تواجهها الكلية في جذب الطلاب إلى أقسام معينة. قد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على أعداد الخريجين، مثل انخفاض عدد الطلاب المسجلين في بعض الأقسام، أو احتمالية تغيير سوق العمل الذي قد يؤثر في رغبة الطلاب في التخصصات الأكاديمية المختلفة. علاوة على ذلك، فإن أقسام مثل الجغرافيا والتاريخ والخدمة الاجتماعية شهدت أيضاً انخفاضًا طفيفًا في عدد الخريجين. من الممكن أن يكون هذا التغيير مرتبطًا بتغيرات في الاهتمامات الأكاديمية للطلاب أو حتى تغيرات في محتوى المناهج الدراسية التي قد تكون أثرت على اختيارات الطلاب.

جدول (20)تطور أعداد الخريجين من كلية الآداب حسب الاقسام عامى 2023-2025 م .
المصدر : مسجل عام كلية الآداب ، بيانات غير منشورة 2025

القسم / السنة	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	الفلسفة	الجغرافية	التاريخ	الخدمة الإجتماعية	علم النفس	الإجمالي
2023-2024	49	15	21	/	/	57	/	142
2024-2025	28	9	18	16	7	/	/	78

المحـــــور الثالث - التقييم الجغرافي للخدمات التعليمية في الكليات الجامعية بمنطقة البحث :

يُعتبر التقييم الجغرافي للخدمات التعليمية من الأدوات الأساسية لتحسين جودة التعليم في المؤسسات الأكاديمية، حيث يتيح فهم تأثير الموقع الجغرافي على الوصول إلى هذه الخدمات. تؤثر المسافة بين مكان إقامة الطالب والمؤسسة التعليمية بشكل كبير على انخراط الطلاب في الأنشطة الأكاديمية وجودة التعليم، ففي حال كانت

المسافة بعيدة قد تؤدي إلى تغيب الطلاب وتقليل فعالية التعليم (د. أحمد عبدالله، 2020، ص 56). ومن ناحية أخرى، توفر الجامعات التي تقع في مواقع استراتيجية فرصاً أكبر للطلاب للوصول إلى الخدمات التعليمية بسهولة، مما يسهم في تحسين تجربة التعليم الجامعي (جريدة التعليم العالي، 2018، ص 22). يشمل التقييم الجغرافي دراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول فعالية هذه الخدمات، حيث يُمكن تحديد المناطق الجغرافية التي تحتاج إلى تحسين (محمد الكردي، 2019، ص 102). كما يسهم استخدام نظام المعلومات الجغرافية (GIS) في تصنيف المناطق وفقاً لتوافر الخدمات التعليمية، مما يساعد الطلاب في اختيار المؤسسات التي تلبي احتياجاتهم (سارة العتيبي، 2021، ص 88).

أولاً- آراء الطلبة حول التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في الكليات الجامعية :

تشير البيانات الواردة في الجدول (21) أن 34.9% من الطلبة يرون أن التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية مناسب بينما 65.1% يرون أنه غير مناسب ويعكس هذا التفاوت وجود مشكلة ملحوظة في توزيع الخدمات التعليمية بشكل متوازن في المنطقة مما قد يؤدي إلى صعوبات في الوصول إلى هذه الخدمات ويظهر متوسط العينة 1.349 مع انحراف معياري 0.482 ما يشير إلى تباين في الآراء لكن بفترة ثقة 95% بين 1.20 و1.50 وقيمة اختبار (ت) 18.341 ومستوى معنوية 0.000 مما يدل على دلالة إحصائية قوية لهذه النتائج ومن هنا يمكن استنتاج أن غالبية الطلبة غير راضين عن التوزيع الجغرافي الحالي للخدمات التعليمية في العجيلات مما يستدعي من الجهات المعنية إعادة النظر في تخطيط وتوزيع هذه الخدمات لتحسين إمكانية الوصول وتقليل الفوارق الجغرافية التي تؤثر على جودة التعليم الجامعي ورفع مستوى رضا الطلبة وتحقيق العدالة في الخدمات التعليمية.

جدول (21)أراء الطلبة حول التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في الكليات الجامعية عام 2025 م

نعم		لا		متوسط العينة	الانحراف المعياري للعينة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية
ت	%	ت	%			الحد الأدنى	الحد الأعلى		
15	%34.9	28	%65.1	1.349	0.482	1.20	1.50	18.341	0.000

المصدر : الدراسة الميدانية 2025 م .

ثانياً- أراء الطلبة حول المسافة بين الكليات الجامعية ومكان إقامة الطلبة : تشير البيانات الواردة في الجدول (22) أن 35.6% من الطلاب يقطنون على بعد أقل من 500 متر من الكلية وهذا يشير إلى وجود نسبة جيدة من الطلاب الذين يسهل عليهم الوصول إلى مؤسسات التعليم الجامعي كما أن 9.6% منهم يبعدون حوالي 1 كم و7.3% على بعد 2 كم و5.5% على بعد 3 كم و6.8% على بعد 4 كم بينما تصل نسبة الطلاب الذين يبعدون 5 كم فأكثر إلى 35.2% وهذا يشير إلى وجود عدد كبير من الطلاب يواجهون تحديات في التنقل لمسافات طويلة مما قد يؤثر على التزامهم بالحضور ومستوى تحصيلهم الدراسي وبشكل عام توضح هذه البيانات تفاوت المسافات التي يقطعها الطلاب للوصول إلى مؤسسات التعليم الجامعي مما يستدعي النظر في تحسين وسائل النقل أو توفير مساكن طلابية أو إنشاء فروع تعليمية أقرب للطلاب لتقليل العبء والمسافة وتعزيز فرص التعليم بشكل متساوٍ بين جميع الطلاب في منطقة العجيلات

جدول (22)أراء الطلبة حول المسافة بين الكليات الجامعية ومكان إقامة الطلبة عام 2025 م.

المسافة	نسبة الطلاب في البعد عن الكلية
أقل من 500 متر	35.6
1 كم	9.6
2 كم	7.3
3 كم	5.5
4 من كم	6.8
5 كم فأكثر	35.2
المجموع	100

المصدر : الدراسة الميدانية 2025 م .

ثالثاً- تقييم مستوي خدمات الكليات الجامعية بمنطقة الدراسة: تشير البيانات الواردة في الجدول (23) إلى أن 32.6% من الطلبة قد قيموا مستوى الخدمات الجامعية بـ"جيد جدًا"، بينما 67.4% منهم قد قيموها بـ"مقبول". هذه النسب تشير إلى أن معظم الطلاب لا يعتقدون أن مستوى الخدمات التعليمية في المنطقة يلبي توقعاتهم بشكل كامل، حيث يغلب عليهم الرأي بأن الخدمات بحاجة إلى تحسين. فالنسبة العالية التي اختارت "مقبول" قد تعكس شعورًا بعدم الرضا الكامل عن بعض جوانب الخدمات الجامعية مثل البنية التحتية، والمرافق، أو ربما التدريس والمحتوى الأكاديمي. كما أن نسبة 32.6% الذين قيموا الخدمات بـ"جيد جدًا" تعكس وجود بعض الجوانب الإيجابية التي تميز النظام التعليمي في المنطقة ولكنها تبقى أقل من

المستوى المطلوب لتحقيق رضا عام. ومن هذا المنطلق، يمكن استنتاج أن هناك حاجة ملحة لتحسين الخدمات التعليمية في العجيلات من خلال تحديث البنية التحتية، توفير وسائل تعليمية أفضل، وتحسين مستوى الدعم الأكاديمي والطلابي لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أكثر فاعلية.

جدول (23)تقييم مستوي خدمات الكليات الجامعية عام 2025 م .

مستوى التقييم	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	00	%00.0
جيد جداً	00	%00.0
جيد	14	%32.6
مقبول	29	%67.4
المجموع	43	%100.0

المصدر : الدراسة الميدانية 2025 م .

رابعاً- تقييم أعضاء هيئة التدريس حول تطوير العناصر المؤهلة في الكليات الجامعية بمنطقة البحث : تشير البيانات الواردة في الجدول (24) إلى أن 72.1% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك حاجة لتطوير العناصر المؤهلة في الكليات الجامعية. وهذه النسبة الكبيرة تعكس وعيًا وإدراكًا لدى أعضاء هيئة التدريس بضرورة تحسين وتطوير الكوادر البشرية في الجامعات، سواء كان ذلك عبر تعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس أو تحسين الأدوات والموارد التعليمية التي يمكن أن تدعم العملية التعليمية. كما أن 23.3% من أعضاء هيئة التدريس رأوا أن التطوير يجب أن يكون بشكل غير منتظم أو جزئي ("أحيانًا")، مما يدل على وجود تفاوت في الآراء حول أولوية هذه التطويرات أو ربما تحفّظ بعضهم في تطبيقها بشكل فوري. أما 4.7% من الأعضاء الذين اعتقدوا أن العناصر المؤهلة لا تحتاج إلى تطوير، فتعكس هذه النسبة قلة من الأعضاء الذين قد يعتقدون أن الوضع الحالي مرضٍ ولا يحتاج إلى تغييرات كبيرة. استنادًا إلى هذه النتائج، يظهر أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يؤيدون فكرة التطوير والتحسين، مما يستدعي الاهتمام بتنفيذ سياسات تدريب وتطوير متكاملة لدعم وتحسين جودة التعليم في الجامعات لتواكب المعايير الحديثة وتلبي احتياجات الطلاب بشكل أكثر فاعلية.

جدول (24)تقييم أعضاء هيئة التدريس حول تطوير العناصر المؤهلة في الكليات **الجامعية في منطقة البحث للعام 2025م .**

التقييم	العدد	النسبة المئوية
نعم	31	%72.1
أحيانا	10	%23.3
لا	2	%4.7
المجموع	43	%100.0

المصدر : الدراسة الميدانية 2025 .

النتائـــــــــج:

1- هناك نمواً تدريجياً في أعداد الطلبة الملتحقين بالجامعات في العجيلات، مما يعكس زيادة في الوعي بأهمية التعليم العالي، ورغبة الشباب في تطوير مهاراتهم ومؤهلاتهم الأكاديمية، خصوصًا في ظل تزايد فرص العمل التي تتطلب مؤهلات جامعية.

2- وجود تفاوت في الإقبال على الكليات، حيث يُسجّل عدد أكبر من الطلبة في التخصصات الأدبية مقارنة بالتخصصات العلمية. هذا التوجه يعكس نقصًا في التوجيه الأكاديمي للطلبة أو ضعفًا في البنية التحتية للتخصصات العلمية، مثل المختبرات والمرافق.

3- أن قرب المؤسسة من مكان الإقامة يمثل عاملاً حاسمًا في التحاق الطلبة، إذ أن معظم الطلبة القاطنين في المناطق البعيدة عن الكليات أبدوا صعوبات في الوصول، مما أدى إلى انخفاض نسب التحاقهم مقارنة بسكان المناطق القريبة.

4- هناك ارتفاع نسب الالتحاق بالتعليم الجامعي، إلا أن عدد الخريجين لم يشهد الارتفاع المتوقع بنفس الوتيرة، مما يشير إلى وجود تحديات في الاستمرار، مثل التسرب، ضعف الأداء الأكاديمي، أو الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية.

5- أن غالبية الخريجين يأتون من تخصصات محددة (كالآداب والعلوم الاجتماعية)، بينما تُسجَّل نسب خريجين منخفضة في مجالات أخرى كالهندسة والعلوم التطبيقية، وهو ما يعكس ضعف التوجيه الأكاديمي، أو نقص الإمكانات في الكليات التقنية والعلمية.

6- أن عددًا من الطلبة يتأخرون في التخرج بسبب غياب الحافز الوظيفي، إذ أشار الطلبة إلى أن كثيرًا من الخريجين السابقين لم يحصلوا على فرص عمل، مما أدى إلى تراجع دافعية بعض الطلبة لاستكمال البحث في الوقت المحدد.

7- أظهر 65.1% من الطلبة عدم رضاهم عن التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية، حيث تتركّز المؤسسات في مواقع محددة دون مراعاة للانتشار السكاني، ما يؤدي إلى صعوبات في الوصول وفجوة في فرص التعليم.

8- أن نسبة كبيرة من الطلبة (35.2%) يسكنون على بعد 5 كم فأكثر من الكليات، مما يزيد من نسب الغياب والتأخر، ويؤثر سلبًا على مستوى تحصيلهم الدراسي ومشاركتهم في الأنشطة الجامعية.

9- قيّم 67.4% من الطلبة مستوى الخدمات الجامعية على أنه "مقبول"، بينما لم يُسجّل أي تقييم بـ"ممتاز"، مما يدل على وجود فجوات في جودة البنية التحتية، التجهيزات، أو في طرق وأساليب التدريس.

10- أن 72.1% من أعضاء هيئة التدريس يرون ضرورة تطوير الكوادر والعناصر المؤهلة في الجامعات، من خلال التدريب المستمر وتوفير بيئة تعليمية متطورة تواكب متطلبات التعليم الحديث.

التوصيات :

1- بضرورة إعادة النظر في مواقع الكليات والمراكز التعليمية لتقليل الفوارق الجغرافية وتسهيل الوصول للخدمات التعليمية لجميع الطلبة.

2- العمل على توفير نقل جامعي مستدام خاصة للطلبة الذين يبعدون أكثر من 5 كم، وذلك لتقليل معدلات الغياب وتحسين تجربة التعليم الجامعي.

3- تطوير القاعات الدراسية، المختبرات ، وأماكن الأنشطة الجامعية لخلق بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة، مما يرفع من مستوى الرضا الأكاديمي.

4- اعتماد نظام المعلومات الجغرافية كأداة تخطيطية واستراتيجية لتوزيع الموارد والمؤسسات بما يتماشى مع الكثافة الطلابية وتوزيع السكان.

5- تنظيم ورشات عمل وتدريب مستمر لأعضاء هيئة التدريس في مجالات استخدام التكنولوجيا التعليمية، التفاعل مع الطلبة، وأساليب التعليم النشط.

6- إنشاء فروع تعليمية مصغّرة أو تقديم مقررات عبر الإنترنت لتلبية حاجات الطلبة البعيدين جغرافياً عن الكليات المركزية.

7- ينبغي إشراك الطلبة في تقييم الأداء التعليمي واقتراح التحسينات بما يعزز من إحساسهم بالانتماء ويساعد على تقديم حلول واقعية تلائم ظروفهم الجغرافية.

المقترحات :

1- إنشاء خريطة رقمية توضح مواقع المؤسسات التعليمية، خدمات النقل، السكن، والمسافة الزمنية بين مناطق الطلبة والكليات، لتسهيل عملية اتخاذ القرار.

2- دراسة التوزيع المكاني للكليات الجامعية واتخاذ قرارات مبنية على معطيات جغرافية دقيقة.

3- يُقترح ربط توزيع الطلبة على الكليات بناءً على مكان الإقامة، لضمان تقليل المسافات وتحقيق التوازن الجغرافي في القبولات الجامعية.

4- وضع خطة استراتيجية لبناء وحدات سكنية جامعية تستهدف الطلبة الذين يسكنون بعيدًا عن الحرم الجامعي لتسهيل الاستقرار الأكاديمي والاجتماعي.

5- فتح المجال أمام شركات محلية لتقديم خدمات نقل الطلاب بالتنسيق مع الجامعة، بما يُقلّل من معاناة التنقل اليومي.

6- تنمية وعي الطلبة بأهمية التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية وتأهيلهم للمشاركة مستقبلاً في اتخاذ القرارات التربوية.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المصادر والمراجع:

1. أحمد، مصطفى .(2015) .التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية في العالم العربي . القاهرة: دار النشر الجامعية.
2. الحداد، خالد .(2018) .دراسات في الجغرافيا التعليمية .عمان: مكتبة الأمل.
3. جواد، فاطمة .(2020) .أثر التوزيع الجغرافي على جودة التعليم في المؤسسات الجامعية . مجلة التعليم العالي، العدد 28، ص. 45-67.
4. علي، سالم .(2017) .التخطيط الجغرافي في المؤسسات التعليمية: دراسة تطبيقية على الجامعات في ليبيا .طرابلس: دار الكتاب الجامعي.
5. الناصر، حسن .(2016) .دور الجغرافيا في تحسين جودة التعليم .مجلة الجغرافيا والتعليم، العدد 12، ص. 22-40.
6. محمود، أحمد .(2019) .تحليل جغرافي لخدمات التعليم العالي في المنطقة العربية . بيروت: مركز الدراسات الجغرافية.
7. الزهراني، عبد الله .(2014) .الجغرافيا التعليمية وتطبيقاتها في المؤسسات الأكاديمية . الرياض: مكتبة الرياض للنشر.
8- قرار امانة مؤتمر الشعب العام رقم 60 لسنة (1372 و.ر)بشأن ترسيم الحدود الادارية الشمالية بين صبراتة والعجيلات .
9- أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم ، الأطلس التعليمي ، ستكهولم ، 1985 ، ص 140 .